الأنترلوكين ـ٦ وعامل النخر الورمي في السائل الحول اللثوي عند مرضي التهاب النسيج الداعم حول السني المزمن والشرس في المدخنين وغير المدخنين

يتم دراسة الاستجابة الموضعية لمرضي التهاب السمحاق عن طريق التحليل البيوكيمياني لسائل الحول لثوي ٠

وقد وجد للآنترلوكين ٦ وعامل النمو الورمي دور في تنظيم استجابة الالتهاب الخلوي للسمحاق كما وجدت علاقة قوية بين تدخين التبغ ومرضي التهاب السمحاق المدمر ٠

أجري هذا البحث لتحديد مستوي الأنترلوكين ٦ وعامل النخر الورمي في السائل الحول لثوي عند مرضي التهاب السمحاق المزمن والشرس ودراسة العلاقة بين هذان العاملان والتدخين ٠

اشتمل هذا البحث علي ٣٦ شخص تم تقسيمهم إلى ٢٠ مريضا يعانون من مرض التهاب السمحاق المزمن ٠ وقد تم تقسيم هؤلاء المرضي إلى مجموعتين فرعيين ١٠ مرضي مدخنين و١٠ غير مدخنين، و١٦ مريض يعانون من مرض التهاب السمحاق الشرس وقسموا أيضا إلى ٨ مدخنين و٨ غير مدخنين ٠

ولتوحيد المعايرة تم اختيار المدخنين الذين يدخنون أكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم وقد تم معالجة جميع المرضي وإزالة الرواسب الجيرية واعتبر شهر بعد العلاج هو بداية البحث وقد تم أخذ القياسات الإكلينيكية الآتية عند بداية البحث وبعد ثلاث أشهر لتحديد سمك القشرة السنية كمية الرواسب الجيرية معامل النزف اللثوي قياس عمق الجيب ودرجة فقدان إتصال ألياف السمحاق كما أجريت أشعة قياسية للفك لقياس المستوي الأسفل للعظم السنخي بطريقة شيي (Shei) ٠ ثم تم أخذ عينات من السائل الحول لثوي من الجيوب التي أبدت أكبر فقدان اتصال ألياف عند بداية البحث

وبعد ثلاثة أشهر وتم قياس تركيز الأنترلوكين ٦ وعامل النخر الورمي باستخدام طريقة اليزا (Elisa) ٠

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف في جميع القياسات الإكلينيكية بين المدخنين وغير المدخنين الذين يعانون من التهاب السمحاق المزمن عند بداية البحث ٠

وعند ثلاث أشهر من بداية البحث وجدت زيادة ذو دلالة إحصائية في سمك القشرة السنية وكمية الرواسب الجيرية عند مرضي التهاب السمحاق المزمن في المدخنين كما وجد انخفاض ذو دلالة إحصائية في مقدار فقدان اتصال الألياف السمحاق عند غير المدخنين ٠

وقد وجدت نفس النتائج عند مرضي التهاب السمحاق الشرس ماعدا مقدار فقدان اتصال ألياف السمحاق الذي لم يوجد فيه أي اختلاف معنوي ٠

وقد ظهرت زيادة غير إحصائية في مستوي الأنترلوكين ٦ وعامل النخر الورمي في مجموعة المدخنين عند مقارنتها بغير المدخنين ، وجد أيضا انخفاض ذو دلالة إحصائية في مستوي الأنترلوكين ٦ عند ثلاث شهور مقارنة ببداية البحث في المجموعتين غير المدخنين ، كما وجدت زيادة ذو دلالة إحصائية في مستوي عامل النخر الورمي عند بداية البحث في مرضي التهاب السمحاق المزمن والشرس المدخنين مقارنة بغير المدخنين وقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الأنترلوكين ٦ وعمق الجيوب في المدخنين الذي يعانون من التهاب السمحاق المزمن ، وعلاقة ارتباطية موجبة بين عامل النزف اللثوي والأنترلوكين ٦ في مرضي التهاب السمحاق الشرس غير المدخنين وجدت أيضا علاقة ارتباطية سالبة بين عامل النخر الورمي وسمك القشرة السنية ٠

وبذلك يمكن استنتاج أن زيادة الأنترلوكين ٦ وعامل النخر الورمي في التدخين لهما دور سالب في التهاب السمحاق ٠